المنحازة، والاتحاد السوفياتي، وجميع الاقطار الاشتراكية، والرأي العام العالمي؛ هذه القوى التي تناضل من اجل عالم سلام، واخوة شعوب، وتقدّم انساني»[٣١].

اما منطلقات الحزب الى حلّ القضية الفلسطينية، حسبما حدّدتها مؤتمراته، فهي: «١ ـ ان فلسطين، في تطورها التاريخي، أصبحت وطناً للشعبين، اليهودي والعربي؛ و٢ ـ قد نجم عن هذه الحقيقة نشوء حق تقرير المصير للشعبين؛ و٣ ـ لذلك، فمن الواجب والممكن تأمين الحقوق القومية العادلة للشعبين معاً؛ و٤ ـ من الضروري ـ وهذا في حيّز المستطاع ـ تصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي على هذا الاساس، وبالطرق السلمية، بواسطة التفاوض والاتفاق المتبادل... شعب اسرائيل حقّق حقه في تقرير المصير، بينما حُرم الشعب العربي الفلسطيني من امكانية تحقيق حقه في تقرير المصير. وحزبنا يناضل في سبيل ان تكون دولة اسرائيل المبادرة الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، التي لم تتحقق، وفي مقدمها حق اللاجئين العرب، لأن هذه هي الطريق للحصول على اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة»[٣٢].

وانطلاقاً من ايمان الحزب بامكانية الوصول الى حل للقضية الفلسطينية سلمياً، وقف ضد العمل الفدائي في بداياته، وهو موقف لا يختلف عن مواقف الاحزاب الشيوعية العربية والاتحاد السوفياتي، في حينه. فقد ورد في تقرير المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «في حينه، ندّدنا بعمليات الفدائيين، باعتبارها عمليات ارهابية فاسدة وخطيرة. واليوم نندّد بنشاط الجماعة الارهابية ' فتح ' »[٣٣]. لكن الموقف تبدل مع تنامي النضال الوطني الفلسطيني، خاصة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، التي جعلت من اسرائيل، في نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قوة احتلال في تلك المناطق، حيث «تشكّل سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالية خطراً كبيراً جداً على المجتمع الاسرائيلي... ويتضامن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال من اجل الحرية والاستقلال الوطني والسلام. اننا نرفض محاولة الاوساط الحاكمة في اسرائيل تشويه، وتزوير، مضمون نضال الشعب العربي الفلسطيني للتحرر الوطني وعرضه كعمل ارهابي. فالشعب العربي الفلسطيني لا يناضل ضد قيام دولة اسرائيل ذات السيادة، بل من اجل اقامة دولته المستقلة. فسلطات الاحتلال والمستوطنون هم الذين يقومون بالارهاب ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة... ان من حق شعب يرزح تحت الاحتلال النضال بكل الاشكال ضد الاحتلال ومن اجل حريته»[٣٤].

ويدعو الحزب الى اقامة سلام في منطقة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي، حيث انه « في الظروف الدولية والشرق أوسطية لمرحلتنا، فان المؤتمر الدولي، برعاية هيئة الامم المتحدة، لتحقيق السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط، هو الطريق الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي. يجب ان يشترك في هذا المؤتمر كل الاطراف المرتبطة بالنزاع، اسرائيل، [و] م.ت.ف. الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، والدول العربية، والاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة الاميركية، ودول معنية أخرى»[٣٥].

واقترح الحزب، على هذا الاساس، برنامجاً للسلام يقضي بأن:

«١ ـ تنسحب اسرائيل من كل المناطق العربية التي احتلتها منذ ان شنت حرباً عدوانية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

«٢ ـ يحترم حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في